في حديث لا يخلو من الصراحة.. مدير عام شبكة "الجزيرة" لـ ( 14 أكتوبر ):

# مناخ الحوار والانفتاح على الآخر في اليمن نموذج يجب أن يحتذى به في العالم العربي

# من عناصر صحة وصواب أي مجتمع أن يكون منفتحاً في الحديث عن مشاكله ولا يخفيها تحت السجاد

صنعاء / سبأ:

**لماذا شبكة "الجزيرة"؟! كان هذا مدخلنا لحديث أجريناه ظهر أمس مع الأستاذ / وضاح خنفر المدير العام لشبكة الجزيرة الذي يزور بلادنا حالياً.**

**كان الحديث صريحاً والرجل الشاب الذي يرد أكثر صراحة مما توقعناه..**

**أزاح بعضاً من السواد الذي عشعش في أذهاننا.. تركزت أعيننا وتصلبت أذاننا نحو التلفاز لنشاهد ونسمع عبر الفضائيات شبكة الجزيرة وأخبارها التي أخذت الحيز الأكبر من حديثنا.**

**تحدثنا عن الخطاب الإعلامي للجزيرة وانزعاج الكثير من المشاهدين منه.**

**وعرجنا على التهم الموجهة إلى الشبكة بشأن سيطرة الأخوان المسلمين ونفوذهم في برامج الجزيرة.. وكذلك الشأن اليمني في تناول الجزيرة له.**

**هكذا كانت أسئلتنا وهكذا كان رد مدير عام شبكة «الجزيرة» عليها:**

أجرى الحديث / إقبال علي عبدالله

**لماذا قناة الجزيرة؟!**

– أجاب الأستاذ / وضاح خنفر : تقدم للمشاهد خدمة إعلامية تحترم حقه في المعرفة وتطلعه على الحقائق.

**لماذا ينزعج الكثيرون من شبكة «الجزيرة»؟**

– الناس الذين ينزعجون من الشبكة هم الذين لا يريدون الحقيقة ويعتقدون أن بعض الحقائق إن خرجت للعلن ستضر بهم، هؤلاء هم الذين ينزعجون، أما أولئك الذين يستفيدون من المعرفة والعلم هم لاشك يحبون ويحترمون «الجزيرة»، ويقبلون عليها.

**هناك من يتهمكم بالإثارة ضد النظام العربي الرسمي، وهناك من يرى في الخطاب الإعلامي للجزيرة نسخة أخرى من الخطاب الإعلامي الثوري الذي ساد الساحة العربية في الستينات وقاد إلى هزيمة 5 يونيو، لأنه كان يعزف على عواطف الناس ويراهن على عنصر التعبئة والتحريض فقط.. ماذا تقولون؟!**

– قال الأستاذ / وضاح :

الجزيرة ليست إعلاماً تحريضياً ولا إعلاماً تعبوياً.. الجزيرة مؤسسة مهنية تلتزم بقواعد متعارف عليها عالمياً فيما يتعلق بنقل الخبر وتوثيقه وبما يتعلق بالرأي والرأي الآخر.. الجزيرة ليست مؤسسة تحاول الترويج لأفكار سياسية وايديولوجية، بل بالعكس يوجد فيها الرأي والرأي الآخر.. فيها الخبر بقواعد محددة وبالتالي لا يوجد هناك أدنى مقارنة بين إعلام الستينات الذي تحدثت عنه وبين قناة الجزيرة.. بالعكس قناة الجزيرة أول مؤسسة إعلامية عربية تنتهج نهجاً مستقلاً ومحايداً وموضوعياً وليس منحازاً.

**ولكن هناك اتهامات موجهة إلى قناة الجزيرة تقول إن الإخوان المسلمين متنفذون في توجيه برامج القناة بحكم صفقة بين التنظيم الدولي للإخوان المسلمين وحكومة قطر؟!**

بأسرع مما توقعنا أجاب مدير عام شبكة الجزيرة قائلاً :

أعتقد أن قطر هي ذاتها ليست متنفذة في توجيه برامج الجزيرة فما بالك بالأخوان بحكم علاقتهم بقطر.. هذا الكلام ليس دقيقاً.

**قاطعت الأستاذ وضاح : لكن مالك شبكة الجزيرة قطري؟**

– أجاب : لا الحقيقة أن الحكومة القطرية هي التي تمول جزءاً كبيراً من قناة الجزيرة، لكن هذا لا يعني أنها هي التي تحدد السياسة التحريرية للشبكة.. الجزيرة تتشكل من أكثر من اثنين وعشرين جنسية عربية وهؤلاء كلهم لا يجمع بينهم برنامج سياسي، الذي يجمع بينهم هو قواعد المهنة، معظمهم جاءوا من مؤسسات إعلامية عالمية عريقة وقدموا في الجزيرة مهنية عالية والمشاهدون يعرفون ذلك.. الجزيرة فيها المسلم والمسيحي وفيها كل أطياف المجتمع العربي وتمثل عبر شاشاتها التيارات السياسية بمختلف ألوانها.. وقطعاً ليست لديها أجندة حزبية لا للإخوان المسلمين ولا للاشتراكيين ولا للقوميين ولا للعلمانيين.

**عن اليمن.. لوحظ أن تغطيتكم للقضايا اليمنية أنحازت كثيراً إلى اطروحات المعارضة، كما هو نهجكم مع المعارضات العربية؟**

**قاطعني الأستاذ / وضاح هذه المرة مجيباً**

– الحقيقة سمعت كثيراً من المعارضة اليمنية أننا منحازون نحو أطروحات الحكومة.. فخلال اليومين الماضيين معظم من تحدثنا إليهم يقولون العكس بأننا نهادن الحكومة ولا تحبون تقديم الكثير من الحقائق.. فأنا أقول لك بصراحة نحن لا ننحاز إلى الحكومة ولا ننحاز إلى المعارضة نحن ننقل وقائع.. هذه الوقائع أحياناً المعارضة تحب أن تخرج للعلن ويعتقدون أن ذلك مفيد لهم وأحياناً الحكومة لا تحب أن تخرج فيعتقدوا إن ذلك ضار بهم، لكن في كلتا الحالتين ليس من برنامجنا لا أن نغضب أحداً ولا أن نقف إلى جانب أحدا، وفي كل الدول العربية تجد مثل هذا التنوع.. أحياناً نتهم بأننا نؤيد المعارضة وأحياناً نؤيد الحكومة، ولكن غرفة أخبارنا ليست لها أجندة.

يا أخي في اليمن على سبيل المثال حجم الأصوات التي خرجت معبرة عن أطياف من المعارضة وكذلك من قوى اجتماعية مختلفة هائل وكبير.. واليمن بالذات لها حضور واسع على شاشة الجزيرة وقناة «الجزيرة» مباشر تنقل الندوات التي تحدث في اليمن وتبثها إلى مختلف أنحاء العالم العربي وتنقل للعالم العربي حجم الحراك السياسي والاجتماعي الذي نحترمه ونقدره في اليمن.

**سألناه عن التغيير هل يأتي عبر الإعلام الذي يمتلك قدرة إيجابية على التضخيم والتحريض، بينما تشير حقائق الواقع إلى أن التغيير لا يتحقق بالإعلام وحده؟!**

– أجاب : الإعلام لا يصنع التغيير منفرداً والإعلام لا يجب أن يحمل مسؤولية صناعة التغيير، أنا أعتقد أن الإعلام يقوم بوظيفة وهي أن يعلن عن الأحداث الموجودة وأن يحللها ويقدمها للمشاهدين وبعد ذلك للقوى الاجتماعية والسياسية.

**قاطعته للمرة الثانية قائلاً له :**

عفواً أستاذ / وضاح سأعطيك مثال في حرب 1994م كان الإعلام الخارجي الفضائي يقدم صورة للأزمة وبعدها الحرب بصورة تختلف عن الحقائق على الأرض.. وعندما انهزم الحزب الاشتراكي كان ذلك صدمة كبيرة للخارج الذي كان يتخيل صورة لما يجري في اليمن استناداً إلى معطيات إعلامية ليست واقعية.. هناك من يقول أن "الجزيرة" تكرر نفس التجربة في تغطيتها لما يجري من حراك سياسي في اليمن ؟!

– ابتسم مدير عام شبكة الجزيرة.. وقال :

هذا يكون ضعفاً في المؤسسة الإعلامية التي لم تكن قادرة على الوصول.

**قاطعته للمرة الثالثة قائلاً :**

**ألم تكن «الجزيرة» واحدة من هذه المؤسسات؟!**

– الجزيرة لم تكن موجودة عام 1994م أنشئت عام 1996م، لكن نحن غطينا الحرب على العراق وعلى أفغانستان على لبنان وغطينا الصومال وكل هذه الحروب كان تقديرنا لها متميزاً وقدرتنا على التنبه إلى الأمور كانت رائعة جداً وأنا باعتقادي معرفتنا للخارطة السياسية والاجتماعية العربية مكنتنا أن نكون أصدق بكثير من المؤسسات الإعلامية الغربية.

**سألناه : "الجزيرة" لو تلاحظون اختيارها دائماً للمشاكل.. فأنا كمشاهد إذا أردت الاطلاع على المشاكل أشاهد قناة الجزيرة؟**

– أجاب مدير عام "الجزيرة" :

لأن الخبر بطبيعته لا يأتي بالأمور الطبيعية.. الخبر بطبعه يأتي من الأمور الاستثنائية.

**قاطعته للمرة الرابعة :**

**لكن أنتم منحازون للمعارضة في أي بلد يجري أكثر من انحيازكم لايجابيات الأنظمة السياسية في هذه البلدان؟!**

– نحن منحازون حقيقة للأحداث والأخبار، يعني أحياناً إذا كانت الأنظمة مثلاً أقول لك على سبيل المثال لما جاءت المغرب وأعلنت عن المصالحة الوطنية في المغرب كانت الجزيرة أكثر مؤسسة نقلت على الهواء مباشرة جلسات الحوار والمصالحة الوطنية في المغرب وهذا كان بطريقة أو بأخرى لمصلحة الحكومة لكنه كان خبراً مهماً بالنسبة لنا نحن لا نقيس أخبارنا بما إذا كان لمصلحة الحكومة أو المعارضة لكن ربما في عالمنا العربي بسبب أن الأنظمة عموماً لا ترحب بحرية التعبير بشكل كاف وما زال لديها إشكاليات في التعاطي مع حرية الإعلام ربما تشعرَ إنها مستهدفة لكن هذا الاستهداف ليس بقرار تحريري من قناة الجزيرة وإنما بسبب الواقع الذي ما زال عالمنا العربي تعوزه الديمقراطية الكاملة وتعوزه حرية التعبير الواضحة.

**قبل لحظات قلت إن الحراك السياسي كانت أصواته مرتفعة في اليمن، هذا أنت سمعته وشاهدته عبر قناتكم الجزيرة.. الآن أنت في اليمن، كيف شاهدت الأمور؟!**

– أنا أحسد اليمنيين، بل أغبط اليمنيين على قدرتهم على وعيهم السياسي وعلى قدرتهم على تبادل الأفكار والآراء عبر كل الأطياف بحرية.. هذا بتقديري متميز.. ما رأيته من زملاء صحفيين التقيتهم سواء كان في عدن أو صنعاء حتى من القوى السياسية المختلفة سعدت كثيراً للانفتاح في الحوار واللقاء وبطابع أعتقد أنه نموذج يحتذى في العالم العربي.

وضاح خنفر مديرعام شبكة الجزيرة يتحدث إلى نائب مدير التحرير

تصوير / عبدالقادر بن عبدالقادر

## الإعلام يعلن عن الأحداث ولكنه لا يصنع التغيير

**كيف شاهدتم اليمن؟!**

– أتمنى لليمن إن شاء الله أن يسلك طريق الانفتاح ويعزز من مسيرة الديمقراطية وبنفس الوقت يعزز من مسيرة الوحدة والتواصل بين أبناء المجتمع بشكل عام.. والحقيقة سعيد جداً بهذه الزيارة وسعيد بما سمعته وبما رأيته وأعتبر إن من عناصر صحة أي مجتمع أن يكون منفتحاً في الحديث عن مشاكله ولا يخفيها تحت السجاد.

**كلمة أخيرة عبر صحيفة (14 أكتوبر) :**

– الكلمة الأخيرة التي أقولها لكل القراء عبر صحيفة (14 أكتوبر) أقول لهم قناة "الجزيرة" ستبقى إن شاء الله هي المؤسسة الإعلامية الملتزمة بمعايير هذه المهنة من الاستقلالية والموضوعية والدقة وهذه المؤسسة لن تنحاز ولن تخذل مشاهديها ولن تكون طرفاً إطلاقاً في أي معادلات إقليمية أو محلية لصالح فئات محدودة وإنما ستبقى دائماً تعمل وبذهنها شيء واحد فقط مصارحة المشاهد والمشاهد فقط.

---

أقرت خطتها للعام المقبل المتضمنة شراء حافلات جديدة

## مؤسسة النقل البري بعدن تناقش اتجاهات استئناف نشاطها

الكحلاني يترأس اجتماعاً لقيادات المؤسسة المحلية للنقل البري

عدن/ودادشبيلي:

تصوير/محمد عوض:

أقر مجلس إدارة المؤسسة المحلية للنقل البري بعدن في اجتماعه أمس برئاسة الأخ / أحمد محمد الكحلاني محافظ عدن رئيس مجلس إدارة المؤسسة خطة المؤسسة للعام المقبل 2008م والتي تتضمن جملة من المهام الهادفة إلى استعادة نشاط وعمل المؤسسة وتحديد مركزها المالي وإعداد القيد الافتتاحي الجديد للمؤسسة وذلك في ضوء القرار الجمهوري رقم (157) لسنة 2007م بشأن إنشاء المؤسسة المحلية للنقل البري بمحافظة عدن وقرار مجلس الوزراء رقم (212) لسنة 2007م بشأن اعتماد المراكز.

وفي هذا السياق وافق الاجتماع على تعزيز اسطول المؤسسة بشراء عشر حافلات جديدة وتوفير بعض المتطلبات الأخرى لعمل المؤسسة من خلال بيع عائدات الزائدة عن حاجة المؤسسة في المزاد العلني، كما تم إقرار استعادة الأصول المستولى عليها والتابعة للمؤسسة والتي تشمل الأراضي والمباني ووسائل النقل وعرضها للبيع بالمزاد العلني.

وناقش مجلس الإدارة ديون المؤسسة المستحقة للغير واقر تسديد جزء من عائدات الأصول التابعة للمؤسسة والتي تمت الموافقة على بيعها في حين ستقوم وزارة المالية بتسديد الجزء الآخر من تلك الديون.

حضر الاجتماع الأخ عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي لمحافظة عدن والأخ حسين عبدالرحمن العبادي المدير العام التنفيذي للمؤسسة المحلية للنقل البري بعدن.

## الرحالان الجمالي والبردوني يواصلان رحلتهما مشيا على الأقدام

ذمار/14 أكتوبر:

يواصل الرحالان مازن الجمالي وخالد البردوني رحلتهما مشيا على الأقدام تحت شعار يمن واحد وتأكيدا على واحدية الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وترجمة حقيقية بحب الانتماء وأيضا لشعار "لا للتمزق والشتات نعم للتعرف" حيث بداء الرحالان من نقطة البداية من مدينة الحديدة يوم الأربعاء 7 / 11 / 2007م ثم وصلا الرحلة إلى حجة ثم إلى عمران فصنعاء وذمار ثم بعد ذلك سيواصلان إلى إب فتعز ثم لحج إلى عدن حيث من المؤكد وصولهم عدن في 30 / 11 / 2007م يوم عيد الاستقلال حيث سيعرضان بعض اللمحات الفنية والاستعراضية على طريقة شمشون ثم بعد ذلك يختتمان رحلتهما إلى مدينة زنجبار (أبين) حيث أوضحا ان الرحلة تعتبر ثقافية وسياحية وللتعرف من خلالها على المعالم التاريخية والمدرجات الزراعية الجبلية وتعتبر في نفس الوقت رياضة مفيدة للجسم حيث كانت الرحلة تحت رعاية القوات البحرية والدفاع الساحلي والمؤسسة الاقتصادية وبالتنسيق مع مكتب الشباب بالحديدة كما شكرا أيضا مدير مكتب الشباب بحجة ومحافظ محافظة عمران.

كان في استقبالهما في ذمار الأخ / مجاهد شايف العنسي الامين العام للمجلس المحلي بالمحافظة والاستاذ صادق المصري رئيس لجنة الخدمات كما كان في استقبالهم في مكتب الشباب بذمار الأستاذ عبدالكريم الموشكي نائب مدير مكتب الشباب بذمار.

حيث عبرا عن شكرهما لما قدموه من كرم الضيافة والتسهيلات إلا ان مدير صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة جعلهما في مأزق بسبب عدم صرف بدل تغذية التي كانت مقررة لهم والذي أحالها إلى أجل غير مسمى أي لمدة شهر أو شهرين حيث وأنهما في سيواصلاونرحلتهم ظهرا يوم 18 / 11 / 2007م.

## مناقشة الدعم الأوروبي للقطاع الصحي في محافظة لحج

الدرة يلتقي ممثل الاتحاد الاوربي

الحوطة / عادل محمد قائد :

تصوير / محمود الدبعي:

بحث الأخ / عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة لحج أمس مع / فريدريك روبرتس ممثل الاتحاد الأوروبي مدى الاستفادة من برنامج التنمية الصحية الممول من الاتحاد الأوروبي والسبل الكفيلة بدعم أنشطة القطاع الصحي المختلفة في المحافظة ومنها المراكز الصحية التخصصية.

وعبر الأخ / عبدالوهاب يحيى الدرة عن تقديره لمستوى العلاقات المتميزة بين بلادنا والاتحاد الأوروبي ودعمه للقطاع الصحي من خلال برنامج التنمية الصحية الهادفة إلى الارتقاء بمستوى العمل الصحي وتنميته ليشمل الشرائح المجتمعية.

وكان السيد /روبرتس قد أبدى استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم المزيد من الدعم للقطاع الصحي في المحافظة بعد نجاح تجربة التنمية الصحية في لحج وخاصة في مجال الصحة الإنجابية ورعاية الأمومة والطفولة ضمن إستراتيجية الاتحاد الأوروبي التي من المقرر التوقيع عليها نهاية العام الجاري.

هذا وقد جرى في هذا اللقاء الإطلاع على سير برنامج دعم قطاع الصحة والسكان وانطباع المحافظة حول طبيعة عمل مجلس دعم التنمية الصحية الذي يرأسه الأخ محافظ المحافظة.

حضر اللقاء الدكتور / نسيب القرفي رئيس فريق الدعم التقني ودورين توسن خبيرة مساعدة في البرنامج والدكتور / جلال سعيد علي ووليد محمد حمود الوكيل المساعد وعبدالناصر الشطيري والدكتورة / أمل القمري أعضاء المجلس المحلي والدكتور عباس باوزير عميد كلية ناصر للعلوم الزراعية.

## اليوم.. تدشين فعاليات أسبوع تعليم الجميع

صنعاء / سبأ:

أكد نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية للتعليم للجميع الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور على أهمية تكاتف الجهود لإنجاح فعاليات أسبوع تعليم الجميع الذي ستبدأ فعالياته اليوم الأحد في عدد من محافظات الجمهورية .

وقال بن حبتور لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / ان فعاليات أسبوع تعليم الجميع تتضمن عدد من الأنشطة التوعوية والترويج بأهمية التعليم، خاصة ما يتعلق بتعليم الفتاة ومواصلتها للتعليم، بالإضافة إلى عرض معلومات وأرقام إحصائية لمن حرموا من التعليم ولقاءات مع عدد منهم .

موضحا أن اللجنة العليا للتعليم للجميع أقرت في اجتماعها اليوم كافة التحضيرات اللازمة لإنجاح فعاليات أسبوع التعليم، الذي يقام تحت شعار ( التعليم حق من حقوق الإنسان )، من إمكانيات مادية وبشرية .

من جهة أخرى بدأت أمس بصنعاء دورة تدريبية خاصة بتدريب 30 مدرباً من إدارات التخطيط في مكاتب التربية بمحافظات ( حجه، البيضاء، ذمار، الحديدة)، على أسس التخطيط التربوي .

وفي افتتاح الدورة التي تستمر ستة أيام وتنظمها وزارة التربية، أشار نائب وزير التربية الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور في كلمة له إلى أن التخطيط يمثل أهم عوامل النجاح في تحقيق أهداف التنمية .

لافتا إلى أن التخطيط التربوي يعد من أهم مجالات التخطيط حيث يقوم بتنمية جوانب العملية التعليمية والتربوية من النواحي الكمية والنوعية والمادية والفنية والسلوكية .. حاثا المشاركين الاستفادة مما يتلقونه من معارف وخبرات حديثة وعكسها على ارض الواقع أثناء تأدية أعمالهم.

د. حبتور يترأس اجتماعاً تربوياً

## استعدادات لإقامة الأسبوع الثقافي لطلاب وطالبات جامعة ذمار

ذمار/14 أكتوبر:

تجري بالإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة ذمار التحضيرات والاستعدادات لإقامة فعاليات الأسبوع الثقافي الجامعي لطلاب وطالبات الجامعة في مختلف التخصصات.

وأوضح الأستاذ / أحمد محمد التعزي مدير الإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة ذمار في تصريح خاص لـ 14 أكتوبر أن فعاليات الأسبوع الثقافي الجامعي الذي يقام برعاية كريمة من رئاسة الجامعة بالدكتور / أحمد محمد الحضراني تتضمن إقامة مسابقة شعرية بين الشباب والشابات من طلاب وطالبات الجامعة في مختلف الكليات والتخصصات العلمية والأدبية وكذا إقامة مساحة شعرية بين الشعراء الشباب المشاركين المتضمنة المواضيع التالية:

– اعتزاز الشاعر بنفسه وبدينه ووطنه.

– وصف الوحدة اليمنية المباركة والإشادة بما تحقق للوطن في عهد الثورة والجمهورية والوحدة.

وأشار الأخ مدير الإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة ذمار إلى ان هذه الفعاليات الثقافية تأتي في إطار الفعاليات والأنشطة المكرسة للعام الدراسي الجامعي الحالي 2007م–2008م بالتزامن مع احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر ويوم الثلاثين من نوفمبر يوم جلاء الاستعمار البريطاني من جنوب الوطن الغالي.